



العلاقة بين الهوية والرمز والأزياء في ضوء نظريات السيمائية (دراسة وصفية تحليلية)

أ. نجلاء إبراهيم زيد بن هليل

باحثة ببرنامج الدكتوراه بقسم الأزياء والنسيج - كلية علوم الإنسان والتصاميم - جامعة الملك عبد العزيز بجدة.
ومحاضر بقسم تصميم الأزياء والنسيج - كلية التصاميم والفنون - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: nibinhalala@pnu.edu.sa

أ.د. عبير إبراهيم عبد الحميد إبراهيم

قسم الأزياء والنسيج - كلية علوم الإنسان والتصاميم - جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: aeebrahim@kau.edu.sa

المخلص

الأزياء دلالة على حضارة وثقافة الشعوب. حيث تعكس تفاصيلها من أشكال وخامات وألوان ورموز وأساليب زخرفة، أبعاد وأوضاع سائدة ومختلفة في المجتمعات. وتظهر فيها بوضوح العادات والتقاليد والمعتقدات الخاصة بالثقبة الزمنية التي تمثلها. وهذا ما يجعل لها قيمة تاريخية وثقافية في كل مجتمع وعصر وحضارة. وبالتالي يمكن وصفها بأنها لغة بصرية ترتبط بمضامين الهوية من خلال الرموز التي تحتويها. ولعل أبرز النظريات التي يمكن الارتكاز عليها في تحليل وتأويل هذه الرموز وتحديد هويتها هي نظريات السيميائية. التي تبحث في العلامة المكونة من الدال والمدلول. لذا تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة تسليط الضوء على الصلة التكاملية والروابط المشتركة بين الهوية والرمز والأزياء في ضوء نظريات السيميائية. بهدف تحديد العلاقة بين الهوية والرمز والأزياء. واتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ومن أهم نتائجها أن الأزياء نمط من أنماط الفنون التشكيلية التي خرجت من دائرة النفع إلى دائرة التعبير السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والفني والجمالي. ومن أبرز توصياتها ضرورة الاهتمام بالدراسات التي تعنى بتحليل مضامين التفاصيل الرمزية في الأزياء، لفتح آفاق علمية جديدة تكشف حقيقة تفاصيل الحياة والحضارة الإنسانية وتضيف لحقول العلم والمعرفة.

الكلمات المفتاحية: السيميائية، الهوية، الرمز، الأزياء.



The Relationship between Identity, Symbol and Fashion in light of Semiotic Theories (An analytical descriptive study)

Najla Ibrahim Zaid Binhalail

PhD Researcher - Fashion and Textile Department – College of Human Sciences and Design – King Abdulaziz University in Jeddah and Faculty Member - Fashion Design and Textile Department – College of Art and Design – Princess Nourah bint Abdulrahman University - Kingdom of Saudi Arabia.

Email: nibinhalala@pnu.edu.sa

Prof. Abir Ibrahim Abdelhamid Ibrahim

Fashion and Textile - Faculty of Human Sciences and Design – King Abdulaziz University in Jeddah – Kingdom of Saudi Arabia

Email: aeebrahim@kau.edu.sa

ABSTRACT

As a matter of fact, fashion is an indication of the civilization and culture of peoples. Its details, including shapes, materials, colors, symbols, and styles of decoration, reflect the dimensions and situations prevalent in different societies. It clearly shows the customs, traditions and beliefs of the era it represents. This is what bestows its historical and cultural value in every society, era and civilization. Therefore, fashion can be described as a visual language linked to the contents of identity through the symbols it contains. Perhaps the most prominent theories that can be relied upon in the analysis and interpretation of these symbols and their identification are the theories of semiotics which investigate the relationship between the signifier and the signified. Therefore, the significance of this study is represented in the attempt to shed light on the complementary link and common links between identity, symbol and fashion in light of the theories of semiotics with the aim of determining the relationship between identity, symbol and fashion. This study used the descriptive and analytical methodology. Among the most important results of the study is that fashion is one of the types of plastic arts that emerged from the circle of utility into the circle of political, social, economic, cultural, artistic and aesthetic expression. Among the most prominent recommendations of the study is the need to pay attention to studies concerned with analyzing the implications of symbolic details in fashion with the aim to open new scientific horizons which reveal the truth of the details of life and human civilization and add to the fields of science and knowledge thereof.

Keywords: Semiotics, Identity, Symbol, Fashion.



مقدمة

لكل أمة من الأمم أزيائها التي تتميز بها عن غيرها. فالكثير من الآثار القديمة التي خلفتها هذه الأمم سواء كانت نقوش أو رسومات أو أدبيات أو غير ذلك، تفصح لنا عن طبيعة حياتهم وأوضاعهم. ومن أبرز هذه الآثار، الأزياء بجميع أنواعها وأشكالها وألوانها. فهي تعتبر علامة مميزة توضح هوية كل أمة (الحليمي، 2011). لذا تُعد الأزياء من أهم الدلالات كما هو الحال في دلالات اللغة. حيث تُعبر الأزياء عن شخصية مرتديها، مكونة صورة له في مرآة من يراه. وإذا كانت الأزياء تصنف كعلامة اتصال تنافس اللغة، أو تكون مرادفة لها، فإنها تختلف باختلاف عدة عوامل تؤثر فيها وعليها مثل الهوية، والأيدولوجيا، والطبقة الاجتماعية (السليم والزعبي، 2017).

وبالتالي فإن الأزياء تبين للآخرين من نكون، أو ماذا نريد أن نكون. كما أنها أيضاً توضح بمن يقترن الشخص، ولأي مجموعة ينتمي. حيث يمكن للأزياء أن تكون حلقة وصل في تكوين العلاقات والارتباط بين الشخص ومن حوله من خلال الرموز التي تحتوي عليها وتتضمنها (Sooriya, 2017). كما أن الباحثين في الدراسات المتعلقة بالثقافات، يدركون حتماً بأن الأزياء هي عنصر مادي، ذو أهمية تاريخية وثقافية، تُظهر تفاصيل شخصية مرتديها بدقة. فكل زي يسرد لنا قصة مختلفة (Condra, 2013).

كما أن الأزياء تعتبر سجل صادق لتاريخ الشعوب والحضارات. ولها مكانتها الهامة في الاتصال. فهي جزء من النشاط والسلوك الإنساني. حيث يبدو ذلك واضحاً في مفردات وزخارف وكافة تفاصيل الزي. لذا فالشخص يملك هوية جسدية من خلال زيه الذي يبين هيبته ومظهره للآخرين. وبذلك يمكن الحكم على شخصيته من خلال ما يبعثه الزي من رسائل بصرية (إبراهيم 2002).

ويؤكد ذلك ما ذكر في دراسة كلاً من السليم، أريج والزعبي، زياد (2017) بعنوان "سيمائية الزي والهوية القومية". بأن الزي علامة غير لسانية مؤثرة في علاقات الأمم مع بعضها البعض. مع الإشارة إلى وعي العرب المبكر بأهمية اللباس بوصفه أحد أهم الأنظمة العلاماتية غير اللسانية الملازمة للبشرية منذ نشأتها. كما وضحت أيضاً دراسة كلا من كشيدي، حكيمة وبرطالي، منى (2017) بعنوان "سيمائية الحلي والأزياء التقليدية الأمازيغية القبائل الكبرى بالجزائر أنموذجاً" المدلولات والمعاني التي تتضمنها الحلي والأزياء التقليدية الأمازيغية.

ومما يدل على تنوع الرموز واتخاذها لأنماط مختلفة ومعاني متعددة ما ذكر في دراسة Tibbs (2012) بعنوان "Semiotics of the Cloth: Reading Medieval Norse Textile Traditions"، حول الصوت الداخلي للمرأة التي تقوم بصنع المنسوجات والملابس والذي يظهر من خلال قراءة منسوجاتها وتحليل معاني المواد والألوان الداخلة في صنعها. إضافة إلى النصوص المكتوبة فيها والتي تساهم في إدراك أهمية رمزية الملابس والمنسوجات لتوسيع فهم القيم والثقافات. وكذلك أيضاً ما أشارت إليه دراسة يوسف (2002) بعنوان "المرأة والهوية: دراسة في واحة سيوه" من خلال قراءة الدراسة للثقافة الشعبية في واحة سيوه للأداء الدرامي الخاص بالمرأة في الاحتفالات، وكذلك حركاتها أثناء القيام ببعض الأنشطة الجماعية مثل المشي والطهي والكلام، إضافة إلى الرموز التي تعبر عنها في منتجاتها اليدوية. وذلك من أجل رسم صورة واضحة عن ثقافة المرأة في الواحة، بغرض حفظ الهوية والمحافظة على التراث من خلال فهم وإدراك الرموز المختلفة.

وإجمالاً لما سبق ذكره، يمكن القول بأن الأزياء دلالة على حضارة وثقافة الشعوب. حيث تعكس خطوطها وخاماتها وألوانها وأساليب زخرفتها، الأوضاع المختلفة السائدة في المجتمع. وتظهر فيها بوضوح العادات والتقاليد والمعتقدات الخاصة بالحقبة الزمنية التي تمثلها. مما يجعل لها قيمة تاريخية وثقافية في كل عصر وحضارة. لذا فهي تعتبر لغة رمزية تعبر عن تفاصيل هوية الفرد المرتبطة بذاته أو بمجتمعه.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة في محاولة أكاديمية للإسهام في تحديد العلاقة بين الهوية والرمز والأزياء في ضوء أبرز النظريات العلمية التي تناولت الرمز وتأويل العلامات وهي نظريات السيميائية.



وبالتالي فإن مشكلة هذه الدراسة تتلخص في الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما هي أبرز النظريات السيميائية؟
2. ما هي العلاقة بين الهوية والرمز والأزياء في ضوء نظريات السيميائية؟

أهداف الدراسة:

1. استعراض أبرز النظريات السيميائية.
2. توضيح مفهوم الهوية.
3. إبراز ماهية الرمز.
4. مناقشة أهمية الأزياء.
5. تحديد العلاقة بين الهوية والرمز والأزياء في ضوء نظريات السيميائية؟

أهمية الدراسة:

نظراً لندرة الدراسات العربية التي تناولت قراءة الأزياء سيميائياً، من منظور علاقة الهوية والرمز فيها، تبرز أهمية هذه الدراسة في محاولة لتسليط الضوء على العلاقة التكاملية والروابط المشتركة بين الهوية والرمز والأزياء في ضوء أبرز النظريات العلمية التي ناقشت الرمز وتفسير العلامات وهي نظريات السيميائية.

مصطلحات الدراسة:

1- السيميائية Semiotics:

"سيمياء الشيء: علامته" والسيميائية "علم يبحث دلالة الإشارات في الحياة الاجتماعية وأنظمتها اللغوية" (معجم المعاني، 2021). والسيميائية تعني دراسة المعنى وتفسيره سواء كان معنى للكلمة أو الجملة أو الرمز (Dictionary.com، 2021). وهي علم يهتم بدراسة العلامات أو نظام العلامات. والعلامة هي ما يمثل شيء غائب. أما نظام العلامات فهو عبارة عن مجموعة من العلامات تتضمن قواعد محددة لاستخدامها -Leeds (Hurwitz, 1993). وعلم السيمياء يتجه للإجابة عن سؤال ماذا يعني (X)؟ و (X) قد تكون إشارة أو كلمة أو علامة (Danesi, 2004).

2- الهوية Identity:

هوية اسم منسوب إلى هو. وهوية الإنسان هي "حقيقته المطلقة وصفاته الجوهرية"، وفي الفلسفة الهوية هي حقيقة الشخص أو الشيء الذي تميزه عن غيره (معجم المعاني، 2021). والهوية تعني من يكون هذا الشخص أو ما هو هذا الشيء. بمعنى أنها الصفات والمعتقدات التي تحدد ماهية الشخص، وتميز الأشياء عن بعضها البعض (Dictionary.com، 2021). واستخدم مصطلح الهوية للدلالة على الهوية الفردية والجماعية والعرقية والثقافية. وبالتالي فإن تحديد معنى هذا المفهوم مبني على الدلالة اللغوية، واستخداماته الفلسفية والثقافية والنفسية والاجتماعية (خضر، 2009).

3- الرمز Symbol:

"رمز إلى الشيء بعلامة أي دل بها عليه"، والرمز هو الإيماء والإشارة والعلامة. ويستخدم بغرض الإيجاز (معجم المعاني، 2021). والرمز هو الحرف أو الشكل أو العلامة أو ما شابه ذلك، ويستخدم للإشارة أو الدلالة على شيء (Dictionary.com، 2021).

**4- الأزياء Fashion:**

كلمة أزياء جمع زي. والزي يشتمل على معاني متعددة منها الهيئة والمنظر واللباس (معجم المعاني، 2021). والأزياء بشكل عام هي النمط السائد للباس (Dictionary.com، 2021). وهي أحد أهم العلامات غير اللغوية التي تحدد الهوية (السليم والزعبي، 2017).

منهجية الدراسة:

اقتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. فالباحثتان تسعيان للتحليل الشامل بغرض استخراج نتائج تساهم في نمو المعرفة في مجال الربط بين الهوية والرمز والأزياء سيميائياً.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود هذه الدراسة على نماذج للأزياء التي تحمل رموز ودلالات واضحة تعبر عن هوية الزي سيميائياً.

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على الأزياء التي تحمل رموز ودلالات واضحة تعبر عن هويتها وانتمائها لعصر وحدث معاصر وتراث تقليدي ومناسبة وطنية. وتمثلت عينة الدراسة في:

1. صور لنماذج توضح ارتباط الهوية والرمز والأزياء عبر العصور.
2. صور لنماذج توضح ارتباط الهوية والرمز والأزياء بحدث معاصر.
3. صور نماذج توضح ارتباط الهوية والرمز والأزياء في التراث التقليدي للملبسي للمملكة العربية السعودية.
4. صور لنماذج توضح ارتباط الهوية والرمز والأزياء في المناسبات الوطنية السعودية بعد تدشين رؤية 2030 وتفعيل دور الهيئات الثقافية.

أدوات الدراسة:

1. الصور الدالة على نماذج للأزياء التي تحمل سيميائياً رموز ودلالات واضحة لهوية الزي.
2. بطاقة التحليل والتأويل السيميائي

الإطار النظري والتحليلي للدراسة:

يشتمل الإطار النظري على المحاور التالية: أبرز النظريات السيميائية، ومفهوم الهوية، وماهية الرمز، وأهمية الأزياء. أما الإطار التحليلي فيشتمل على تحليل النماذج المختارة من قبل الباحثتين، والدالة على العلاقة التكاملية بين الهوية والرمز والأزياء في ضوء نظريات السيميائية.

الإطار النظري:**أولاً: أبرز النظريات السيميائية**

السيميائية بمعناها الواسع لا تخرج عن معنى العلامة، سواء كانت هذه العلامة متصلة بالهيئة، أو الوجه، أو الأخلاق، أو الأفعال، مصداقاً لقوله تعالى "وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رَجُلًا يَّعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ" سورة الأعراف آية (48). وقوله عز وجل " سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ" سورة الفتح آية (29). وقوله عز وجل " يَّعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ" سورة الرحمن آية (41). ومما تجدر الإشارة إليه هو اتفاق الباحثين العرب في مجال الأدلة على أن السيميائية تعني علم العلامات، فالعرب عرفوا هذا العلم ومارسوه قبل أن توضع له القواعد والأصول (يخلف، 2012).



وثُوسم في علم السيميائية أن يصبح علم مستقل ومؤثر في المنهج والتصوير. ومتداخل مع ميادين العلم والمعرفة المختلفة. والجدير بالذكر أن العلامة ظلت رهينة للتجارب المبعثرة والذاتية والبعيدة عن الموضوعية. إلى أن جاء القرن العشرين وشهد جهود كبيرة من قبل العلماء والباحثين. وظهر الشكل الواضح لهذا العلم (المقداد، 2011).

رواد السيميائية:

أبرز رواد هذا العلم الفيلسوف الأمريكي شارل سندر بيرس (Charles Sanders Peirce) الذي يعد رائد السيميوطيقيا. وعالم اللغويات السويسري فرديناند دو سوسير (Ferdinand de Saussure). الذي يعد المؤسس الأوروبي الأول للسيميولوجيا، والإطار النظري للدراسات اللسانية والسيميائيات المترتبة عليها (Martin & Ringham, 2006).

السيميوطيقيا والسيميولوجيا:

تتفق أغلب تعاريف السيميائية على أنها نظرية العلامات. وأن سيميائيات بيرس وسيميولوجيا سوسير تسعى لهدف واحد وهو البحث في العلامات لتكوين رؤية حديثة وتأسيس موضوع من مواضيع العلم والمعرفة (Martin & Ringham, 2006: المقداد، 2011).

تصنيف العلامات في مجال السيميائية:

وفقاً لما ذكره كلاً من (Sebeok, 2001: المقداد، 2011: Bhattacharja, 2020) صنف الباحثون العلامات وفقاً لمصدرها طبيعية أو مصنوعة، وكذلك بناء على دلالتها، وخصوصيتها، ونية المرسل ووعيه، إضافة إلى علاقة العلامة بما تدل عليه. وصنفت العلامة لدى بيرس بثلاث أنواع وهي:

- 1- الأيقونة (Iconic Sign) وهي العلامة التي بينها وبين ما تدل عليه محاكاة، وتقوم العلاقة بين الدال والمدلول فيها على أساس مبدأ التشابه مثل الخرائط والمجسمات.
- 2- المؤشر (Indexical Sign) وهي العلامة التي يكون بينها وبين المدلول تلازم. بمعنى وجود أثر مثل دلالة أثر الحيوان أو الدخان الصادر من النار.
- 3- الرمز (Symbol) وهي العلامة التي اتفق عليها مجموعة من الناس على أساس اصطلاح معين. وليس بينها وبين ما تدل عليه محاكاة. مثل علامات الموسيقى، وإشارات المرور.

أما لدى سوسير فالعلامة تتكون من الدال وهو شكل أو صورة صوتية (Signifiant)، والمدلول وهو فكرة تدل عليه أو مفهوم ذهني (Signifie).

مجالات السيميائية:

نظراً لاتساع مجال علم السيميائية، ظهرت سيميائيات متخصصة مثل سيميائية النصوص الأدبية، والخطاب، والصورة. هذا التعدد أتاح فرصة فهم وتفسير خصوصية كل منظومة (المقداد، 2011). ويمكن حصر اتجاهات منهج السيميائية الحديثة كما أشار إليها (سعدالله، 2007)، في ثلاث اتجاهات وهي:

- 1- سيميائية التواصل (Semiotic communication) اتجاه يبحث في الإشارات وبنيتها وقوانينها.
- 2- سيميائية الدلالة (Semiotic of semantic) اتجاه يبحث في العلامات وأنظمتها ورتبها.
- 3- سيميائية الثقافة (Semiotic of culture) اتجاه يبحث في الظواهر الثقافية كموضوعات تواصلية.

ثانياً: مفهوم الهوية

هوية الشيء تعني ماهيته وما يعبر عنه. كما أن مفهوم الهوية أستخدم للدلالة على الهوية الفردية والجماعية والعرقية والثقافية (خضر، 2009). وسؤال من أكون؟ سؤال كان ولازال محور مضمون الدراسات الفلسفية، وسؤال كيف يمكننا معرفة أنفسنا يظل سؤال يستحق البحث والدراسة (Coulmas, 2019).



والهوية هي المثل والقيم التي تشكل بناء الفرد أو المجتمع. وهوية الفرد تشمل عقيدته ولغته وثقافته وحضارته وتاريخه. أما هوية المجتمع فهي الجوهر الحقيقي والروح لكيان الأمة. والبصمة التي تميز مجتمع عن غيره (خضر، 2009). لذا فهوية المجتمع هي الخصائص والمميزات التاريخية والاجتماعية والمعيشية والنفسية، التي تعبر عن كينونة واحدة، تنصهر فيها هويات أفراد المجتمع، من خلال تأثرهم بهذه الخصائص. كما تميزهم عن غيرهم من الأفراد والمجتمعات الأخرى. وثبتت الهوية بحسب المحافظة عليها وتتحول بتحول الواقع (نصر، 2018).

وتعد الهوية الدينية أو العرقية أو القومية أو الطائفية أمثلة للهوية الضيقة. ولكن عندما تكون الهوية متضمنة أكثر من دين أو عرق أو قومية أو طائفية، فهي تتخطى الضيق لنطاق أوسع يسمى الهوية الوطنية. التي تعبر عن المصالح المشتركة بين الأفراد والجماعات بكافة أشكالها (مهدي، 2009).

وينقسم الباحثين إلى ثلاثة أقسام تجاه مفهوم الهوية. القسم الأول يرى أن الهوية عائق للحدثة، وإزالتها تضمن الانخراط في مسيرة الحدثة. والقسم الثاني يرى أنها ملاذ دفاع، يحرس الثقافة من القيم الدخيلة على المجتمع. أما القسم الثالث يرى أنها لا بد أن تكون متجددة ومنفتحة ومتوازنة بين الأصيل والمعاصر حسب الاحتياج (بن تركي، 2011م).

ثالثاً: ماهية الرمز

استطاع الإنسان قولبة أفكاره في رموز. يحمل كل رمز منها مدلول معين. وبالتالي ارتبط الرمز بالأفكار والأشياء بصيغة مختزلة. حيث استخدم الرمز كوسيلة ولغة بصرية تلخص الإدراك، وتوثق المعارف (صلاح الدين، 2011). وبما أن الرمز صاحب رحلة الإنسان في سبيل توطيد المعرفة. بدءاً من الإشارة وانتهاء بالتوجه لأرقى طرق التواصل، وهي الانتقال من الإحساس إلى التصور الذهني، فإن مشروعية تناول الدراسات في الرمز تقتضي توضيحه بما يليق بقيمته التصويرية (جاد، 2011).

ويعد الرمز أحد مكونات الثقافة. ويمكن أن تُصنف الرموز إلى رموز عالمية لا يُختلف على ترجمتها في أي ثقافة. ورموز محلية تحدها وتضبطها ثقافة المجتمع الذي تنتمي إليه (ندا، 2016). فالرموز مهما كانت صياغتها ماهي إلا سعي من الإنسان للتعبير عن مفاهيمه وأفكاره بهدف التأثير في الآخرين (صلاح الدين، 2011).

ولفهم الرمز وتفسيره لا بد من دراسة ثقافة المجتمع. باعتبار أن المجتمع هو من يمنح الرمز معنى. فعلى سبيل المثال يرمز اللون الأسود للحداد في مصر، بينما يرمز اللون الأبيض للحداد في الصين. وترمز البومة لدى الغرب للحكمة، بينما ترمز للفأل السيء لدى العرب (عبده وآخرون، 2020).

أنواع الرموز:

- 1- رموز علمية وهي التي تدل على معنى متفق عليه. ويمكن تسميتها بالرموز الاتفاقية (عزت، 1989).
- 2- رموز فنية وهي التي تحمل قيمة في حد ذاتها. وتغيرها يعني تغير المعنى تماماً (عزت، 1989).
- 3- رموز حركية وهي الرموز المرتبطة بلغة الجسم ويمكن تسميتها بلغة الجسد (الرفاعي، 2016).
- 4- رموز طبيعية وهي الرموز المستمدة من الإنسان أو الحيوان أو النبات (عواد، 2012).
- 5- رموز هندسية وهي الرموز المعتمدة على الأشكال الهندسية (عواد، 2012).
- 6- رموز لونية وهي التي تتضمن دلالة اللون ومعناه (عواد، 2012).
- 7- رموز متنوعة وهي الرموز التي تستخدم في الحياة اليومية وفقاً لما تشير إليه (حسن، 2019).

رابعاً: أهمية الأزياء:

للأزياء دور مهم في حياة الأفراد والجماعات. حيث تعتبر من أهم سبل فهم الأمم والحضارات والدلالة عليها. فالعين قادرة على رؤية الزي بلغة بصرية، قبل أن استيعاب العقل للثقافة والحضارة (محمد، 2020). وفيما ينطوي على العلاقة بين الجسد والأزياء، فهي علاقة تاريخية بدأت منذ بدء الخليقة. حيث ارتبطت الأزياء بقدرة



الفرد على التكيف مع ظروف بيئته وطبيعتها. ثم تطور ذلك الارتباط ليعبر عن هويته الثقافية وأحواله المختلفة (السليم والزعبي، 2017).

وتمثل الأزياء جانب من الحضارة، حيث تشتمل على رموز حضارية تربط الأفراد بهويتهم الثقافية. كما أنها أعتمدت منذ القدم كلغة للتواصل بين الأفراد والجماعات. فلها من الأهمية ما يجعل الشخص يتخذ قرار مديرو بشأن ما يريد أن يرتدي (الفهد، 2020).

وتعد الأزياء أيضاً أداة للتعبير عن الهوية مرتبطة بالأبعاد النفسية والاقتصادية والاجتماعية. حيث كانت ولا زالت تحمل دلالات تعبر عن فكر وعلاقة الفرد والجماعة بالمجتمع. ويمكن تشبيهها بشاشة العرض التي تعرض واقع من بداخلها. أو مثل اللافتة التي توضح ما يريد مرتديها أن يعرفه الآخرون عنه (العكيلي، 2018).

فالأزياء إشارة اتصال بارزة لإيضاح الصورة الخاصة بالأفراد والمجتمعات (السليم والزعبي، 2017). وتوضح أهميتها في أنها أصبحت دليل واضح للتمييز والدلالة على الهوية. فالعلامات والرموز التي تحتويها تلمح بدلالات متنوعة ومختلفة. بل ربما تصل إلى معرفة حالة مرتديها. وبالتالي فإن منهج السيميائية هو المنهج المناسب للكشف عن النظم الثقافية لمدلولات اللباس (العبدالكريم، 2017).

الإطار التحليلي:

تحديد العلاقة بين الهوية والرمز والأزياء في ضوء نظريات السيميائية:

ساهم علم السيميائية في تطوير الحس النقدي وتوسيع المدارك ودائرة الاهتمامات في البحث والدراسة. حيث سعى لإرشاد النظر إلى العديد من الظواهر الأدبية والثقافية والاجتماعية والفنية بتعمق ونظرة فاحصة. متجاوزاً بذلك السطحية في الفهم والإدراك لاستيعاب الرموز والعلامات في هذه الظواهر.

كما أن الهوية تدلل على وجود شيء مميز عن غيره. وبالتالي فهي موجودة في كل ما هو حولنا من أشياء. فهناك الهوية الثابتة والمتجددة، وهناك الأساسية والمكتسبة. ومنها أيضاً ما هو مرتبط بتحديد الجنس، أو العمر، أو الطبقة الاجتماعية، أو المرجعية الثقافية، أو العرق، أو المنطقة الجغرافية.

إضافة إلى أن الرمز يعتبر من أقدم وسائل التواصل الإنساني. ومهما كان نوعه ما هو إلا دلالة على رحلة الإنسان في سبيل إثبات وجوده وبحثه عن المعرفة، وتوثيق الاتصال بين الإحساس والتصور الذهني.

والجدير بالذكر أنه لا يمكن إغفال الدور الهام الذي تلعبه الأزياء في حياة الفرد والمجتمع. فعلاقة الإنسان بالأزياء علاقة بدأت منذ نشأته. وتطورت من تأدية وظيفة الحماية والستر إلى إضفاء الجمال. وبذلك تنوعت الأزياء وأصبحت تعبر بوضوح عن هوية الفرد، وتعكس جميع أوضاعه. ومن هنا باتت الأزياء نمط من أنماط الفنون التشكيلية التي خرجت من دائرة النفع إلى دائرة التعبير الثقافي والفني والجمالي.

وبالتالي يمكن تلخيص ما سبق ذكره في أن الهوية هي أساس بناء المجتمعات، وهي سر بقائها والعامل المهم في استمراريتها ونموها ونهضتها وتطورها. لذا فإن الاعتزاز بالهوية وتمكينها في مجالات مختلفة يكفل جودة الحياة الإنسانية، وبناء الحضارة على مر العصور.

ومن أحد أهم العناصر الموضحة للهوية الرمز. فهو المؤشر على معاني أساسية تميز هوية الأفراد والمجتمعات عن بعضها البعض. وذلك بناء على ما هوساند فيها وما يحيط بها من متغيرات وظروف. وفيما يتعلق بمجال الأزياء يتضح أن الرمز يتمثل فيها بجلاء ليعبر عن هوية المجتمعات الخالدة، والحضارات الإنسانية التي أوجدت لها موضعاً في صفحات التاريخ.



وبما أن الرمز أحد العناصر الموضحة للهوية، ويظهر جلياً في الأزياء. فإن تحديد العلاقة بين الهوية والرمز والأزياء، في ضوء نظريات السيميائية، يتضح من خلال استعراض لنماذج الأزياء التي تثبت وتبرهن ارتباط الرمز بالهوية والأزياء في مواطن مختلفة. وتتمثل هذه النماذج في التصنيف التالي:

1. نماذج توضح ارتباط الهوية والرمز والأزياء (عبر العصور).
2. نماذج توضح ارتباط الهوية والرمز والأزياء بـ (حدث معاصر).
3. نماذج توضح ارتباط الهوية والرمز والأزياء في (التراث التقليدي للمبسي للمملكة العربية السعودية).
4. نماذج توضح ارتباط الهوية والرمز والأزياء في (المناسبات الوطنية السعودية بعد تدشين رؤية 2030 وتفعيل دور الهيئات الثقافية).

1- نماذج لارتباط الهوية والرمز والأزياء عبر العصور:

العصر	الصورة	التحليل والتأويل
أزياء الأطفال الملكية في (مصر القديمة)	 <p>مصدر الصورة (marefa, 2021)</p>	<p>عبرت أزياء الطفل الملكي في مصر القديمة عن مستواه. فمن خلال المظهر الخارجي له يمكن التعرف عليه. حيث تميز بلبس التاج، إضافة إلى الحزام والميدعة الممتلئة بالزخارف والأحجار الكريمة (أحمد وجرجس، 1990). كما هو موضح في الصورة المقابلة.</p> <p>وبالتالي فإن الرموز التي وجدت في التماثيل واللوحات الفنية والنقوش على الجدران والمخطوطات التي تنتمي لعصر مصر القديمة، تعد مصدر وثائقي يمكن من قراءة ما يميز هذه الحقبة الزمنية في مختلف المجالات، ولعل من أبرزها طريقة اللبس لكافة الفئات العمرية والطبقات الاجتماعية كما في هذا المثال المعروض.</p>
أزياء النساء في (عصر الباروك)	 <p>مصدر الصورة (Fashionhistory,2021)</p>	<p>عصر الباروك هو مصطلح يوضح منهج التغيير الذي ظهر في روما من عام 1550-1750م. واستمر في إيطاليا في القرن السابع عشر وبدايات القرن الثامن عشر. وساد هذا التغيير في العديد من المجالات، واتخذ طابعاً مميزاً في كل بلد. وهو طراز يتسم بالفخامة والبذخ والتفاصيل المبالغ فيها. ويعتبر هذا العصر عصر التميز بالثراء في الخامات والخطوط والألوان. ومن أبرز الدلالات الملبسية التي تدل على هذا العصر الأكمام المنتفخة من الأعلى والضيقة من الأسفل أو ما يسمى بكم البالون (حسونة وآخرون، 2014). كما هو موضح في الصور المقابلة.</p> <p>وبالتالي فإنه بمجرد رؤية أكمام منتفخة بهذا الشكل نُحيلنا الذاكرة إلى عصر الباروك. حيث لم يشهد تصميم الأكمام على مر العصور تصميم مماثل للأكمام بهذا الشكل. إنما جاءت الموضات العالمية فيما بعد مستوحاة من هذه الفترة الزمنية. لذا يعد تصميم الأكمام بهذا الحجم من أبرز الدلالات على هوية الأزياء في تلك الحقبة.</p>



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (67) May 2021

العدد (67) مايو 2021



التحليل والتأويل	الصورة	العصر
<p>يعتبر زي الإحرام الرجالي أحد أبرز الأزياء المرتبطة بالهوية الدينية الإسلامية. حيث يخضع لشروط محددة في اللون والخامة وطريقة الارتداء، منها أن يتكون من إزار ورداء من اللون الأبيض وتجنب استخدام خامة الحرير (الحسني)، (2020). كما هو موضح في الصورة المقابلة.</p> <p>لذا فإن هذا الزي خاص بفئة الذكور المكلفة بأداء المناسك في فريضة الحج أو العمرة من جميع الأعمار. وبالتالي زي الإحرام الرجالي يعد علامة توضح هوية مرتديها دينياً وجنسياً. لأنه لباس محدد شرعاً في الشكل واللون وطريقة الارتداء. كما أن ارتدائه محصور في مكان ووقت محدد لأداء العبادات المرتبطة بالمناسك في الحج أو العمرة.</p>	<p>مصدر الصورة (تجميع من قبل الباحثين)</p>	<p>زي الإحرام الرجالي (العصر الإسلامي)</p>

2- نماذج لارتباط الهوية والرمز والأزياء بحدث معاصر:

التحليل والتأويل	الصورة	الحدث
<p>بظهور فيروس كورونا المستجد، أصبح من اللازم توخي الحذر والوقاية من التعرض أو تعريض الآخرين لخطر الإصابة بهذا الوباء عن طريق العدوى (أبو عيد، 2020).</p> <p>وفي فترة الجائحة باتت الكمامة علامة لتوثيق الحدث، فأصبحت ترتدى للوقاية وكذلك تطبيق أوامر السلطات العليا في الدولة، منعاً لانتشار الوباء. إلى أن تحولت الكمامة إلى مكمل للزي سواء كانت طبية أو قماشية. فظهرت أنواع وأشكال متعددة منها. ساهمت في توضيح هوية مرتديها. وهذا دليل على قدرة الموضة على التأقلم مع تغيرات طبيعة الحياة. كما هو موضح في الصور المقابلة.</p> <p>وبالتالي يتبين ارتباط الكمامة بحدث كورونا المستجد. وقدرتها على أن تكون علامة بارزة لهذه الفترة الزمنية عالمياً. كما يتضح مدى التنافس بين المصممين في الخروج عن الشكل المألوف للكمامة، وإضافة لمسات فنية أو خيالية للكمامة لتواكب خطوط الموضة والأحداث الجارية، وذلك من أجل تلبية متطلبات السوق، ورغبات المستهلكين. كما في الأمثلة المعروضة.</p>	<p>مصدر الصورة (sharatt., 2021)</p> <p>مصدر الصورة (asiaheavens,2021)</p> <p>مصدر الصورة (amazon.sa,2021)</p>	<p>الكمامة في حدث (جائحة كورونا المستجد – كوفيد 19)</p>
التحليل والتأويل	الصورة	الحدث



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com

Volume (67) May 2021

العدد (67) مايو 2021



ظهرت الملكة اليزابيث أثناء إلقاء خطابها للشعب البريطاني أثر تفشي جائحة كورونا المستجد كوفيد 19، بفستان باللون الأخضر، بأكمام طويلة وعقد من اللؤلؤ وبروش من الفيروز والألماس في أعلى الكتف الأيسر. حيث يعتبر اللون الأخضر من الألوان الباعثة للطمأنينة وسكون النفس. كما يوحى بأجواء الطبيعة والدلالة على التوازن والنمو. إضافة إلى كونه لون السلام وقادر على امتصاص الطاقة السلبية (BBC,2021). كما هو موضح في الصور المقابلة.



مصدر الصورة
(BBC,2021)

زي الملكة اليزابيث أثناء خطابها للشعب البريطاني في حدث (جائحة كورونا المستجد- كوفيد19)

وبالتالي يتضح الرابط بين اختيار لون الفستان وإطلالة الملكة اليزابيث بنوع الخطاب الموجه والمرسل للشعب البريطاني في ظل أزمة كورونا المستجد 19. حيث ارتفعت معدلات الوفيات والإصابات، وفقدت العديد من الأسر ذويهم. وبالتالي تعد الدبلوماسية الملبسية الذكية للملكة نموذج للخطاب البصري من خلال الأزياء لكسب مشاعر وأحاسيس الشعب. حيث تعبر هذه الإطلالة عن تعاطفها مع المتضررين وإرسال رسائل بصرية مفادها بث الأمل وزرع الطمأنينة في نفوس كلاً من الطاقم الطبي في المستشفيات، وهو خط الدفاع الأول للدولة في ظل زوبعة الجائحة، والمتضررين والشعب بصفة عامة.

3- نماذج لارتباط الهوية والرمز والأزياء في التراث التقليدي الملبسي للمملكة العربية السعودية:

الذي	الصورة	التحليل والتأويل
العقال المقصب في المملكة العربية السعودية (لباس الملوك)	<p>مصدر الصورة (تجميع من قبل الباحثين)</p>	<p>"الملك لا يرتدي تاجاً بل عقلاً ذهبياً" تعليق لأحد الصحفيين في مجلة لايف الأمريكية عام 1943م. حيث كان من أبرز أغصان الرأس للملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه، العقال المقصب المسمى بالشطفة. هذا العقال مصنوع من خيوط الزري الذهبية والصوف الأسود. ويعتبر من ملابس الملوك والأمراء. وارتدى هذا النوع من العقال بعد الملك عبد العزيز رحمه الله، الملك سعود والملك فيصل رحمهما الله (البسام، 2009م). كما هو موضح في الصور المقابلة.</p> <p>لذا فإن ارتداء العقال المقصب في تلك الفترة الزمنية التي امتدت منذ عهد الملك عبد العزيز طيب الله ثراه إلى عهد الملك فيصل رحمه الله، يعد رمز يضيف على من يرتديه الهيبة والوقار، والفخامة والتميز. وبالتالي فالعقال المقصب رمز ملكي يشير إلى السلطة والثراء، والمكانة السياسية العالية، والاجتماعية الرفيعة، المنتسبة إلى الأسرة المالكة في الدولة السعودية.</p>



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (67) May 2021

العدد (67) مايو 2021



التحليل والتأويل	الصورة	الزّي
<p>يعتبر البخنق من أغطية الرأس التقليدية للفتيات. التي ترتدى منذ الطفولة إلى سن البلوغ. وهو عبارة عن غطاء للرأس يخاط كامله وتترك فيه فتحة يظهر الوجه من خلالها، ويغطي منطقة الصدر، وينسدل على الكتفين والظهر. ويصنع البخنق من الخامات الشفافة. ويطرز بخيوط القصب على شكل كنار. وشاع استخدامه للفتيات في السعودية في منطقة نجد والمنطقة الشرقية، كما شاع استخدامه أيضاً في منطقة الخليج العربي (البسام، 2005م).</p> <p>لذا فإن ارتداء البخنق رمز لتحديد عمر الفتاة قبل البلوغ أو قبل الزواج في المناطق التي تمت الإشارة إليها أعلاه. حيث يقتصر ارتدائه على الفتيات في الفئة العمرية للطفولة فقط كما في المثال المعروض.</p>	 <p>مصدر الصورة (thecactus,2021)</p>	<p>البخنق (غطاء الرأس للفتيات)</p>



4- نماذج لارتباط الهوية والرمز والأزياء في المناسبات الوطنية السعودية بعد تدشين رؤية 2030 وتفعيل دور الهيئات الثقافية:

التحليل والتأويل	الصورة	المناسبة
<p>بعد الثوب أحد أبرز الملابس التقليدية الخارجية للمرأة في المنطقة الوسطى والشرقية والشمالية والغربية، فيما عدا الجنوبية، باختلاف مسمياته في كل منطقة التي تعود إلى نوع الخامة أو طريقة الزخرفة، أو الحجم والطول، أو وقت وطريقة الارتداء. إلا أن الخط والشكل العام يتشابه في جميع المناطق (الهليل، 2007).</p> <p>لذا فإن مما يلفت النظر والانتباه أن أزياء الأميرة ريما بنت بندر - سفيرة المملكة لدى الولايات المتحدة الأمريكية- في كلا الاحتفالين باليوم الوطني (89) و (90) مستوحاة من التراث التقليدي الملبسي السعودي. وبالتحديد شكل قصة وخطوط تصميم الثوب الكبير. وكذلك ارتداؤها للطرحه على الرأس. وجميع هذه العلامات لها دلالاتها الخاصة والمعبرة عن هويتها السعودية والخليجية والعربية والإسلامية رغم وجودها في بيئة غربية. كما أنها في اليوم الوطني (90) ارتدت الكمامة المزخرفة بشعار المملكة، سيفين ونخلة موثقة بذلك حدث وباء جائحة كورونا المستجد - كوفيد 19. واعتزازها بالمملكة العربية السعودية ودورها الفعال في مكافحة هذه الجائحة ومحاولة السيطرة عليها.</p>	 <p>مصدر الصورة (وكالة الأنباء السعودية، 2021)</p>  <p>مصدر الصورة (وكالة الأنباء السعودية، 2021)</p>	<p>أزياء الأميرة ريما بنت بندر آل سعود في مناسبة الاحتفال باليوم الوطني السعودي (89 و90)</p>
<p>توصف الدقلة بأنها رداء طويل مفتوح من الأمام، يلبس فوق الثوب، ولها ياقة عالية. وتلبس غالباً في فصل الشتاء، لذا تصنع من خامة الصوف الملون أو المنقوش. كما أنها تصنع في بعض الأحيان من خامة الثوب نفسه. وهي تعتبر من أزياء الطبقة الاجتماعية الرفيعة في المجتمع. وتُرتدى في المناسبات والأعياد والرقصات الشعبية (المغلوث، 1996).</p> <p>ومما يلفت النظر في السباق العالمي لكأس السعودية 2021م ارتداء الأمير بندر بن خالد - رئيس مجلس إدارة هيئة الفروسية رئيس مجلس إدارة نادي سباقات الخيل- الزي التقليدي الرجالي السعودي، المكون من أغطية الرأس (الطاقية والغترة والعقال)، والملابس الخارجية (الثوب والدقلة). حيث تعد هذه القطع الملبسية رمز للهوية الرجالية والزي التقليدي السعودي. وبذلك يكون زي الأمير بندر في هذه المناسبة عاكساً لأصالة وجمال التراث التقليدي الملبسي السعودي. حيث كان سمو الأمير بندر من خلال ارتدائه لهذا الزي، أنموذجاً رائعاً و متميزاً للالتزام بالتعليمات والقيود التي فُرضت، من قبل هيئة الأزياء التابعة لوزارة الثقافة السعودية، لحضور هذا الحدث البارز عالمياً.</p>	 <p>مصدر الصورة (صهيل، 2021)</p>	<p>زي الأمير بندر بن خالد آل سعود في سباق السعودية للخيل 2021</p>



من خلال ما سبق يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

1. الأزياء تعد لغة سيميائية، تعتمد على التحوار بطريقة تعبيرية إبداعية من خلال مضمون التفاصيل الرمزية التي تحتوي عليها.
2. تتجلى الهوية بوضوح في الأزياء من خلال الدلالات التي تظهر في عناصر التصميم وأسسه.
3. الرمز في الأزياء هو المعنى البصري الصادق الذي يصور تاريخ وحضارة أي حقبة زمنية.
4. الأزياء نمط من أنماط الفنون التشكيلية التي خرجت من دائرة النفع إلى دائرة التعبير السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والفني والجمالي.

التوصيات:

1. ضرورة الاهتمام بالدراسات التي تعنى بتحليل مضامين التفاصيل الرمزية في الأزياء لفتح آفاق علمية جديدة تكشف حقيقة تفاصيل الحياة والحضارة الإنسانية، وتضيف لحقول العلم والمعرفة.
2. أهمية لفت نظر الباحثين في مجال توثيق الهوية الملبسية وتاريخ الأزياء للتركيز على دراسة العلامات التي تبعثها الأزياء سيميائياً.
3. الاستفادة من نظريات السيميائية في مجال تصميم وتوثيق الأزياء والنسيج بصفة خاصة وفي مجالات الفنون والتصاميم بصفة عامة.

المراجع

1. إبراهيم، ثريا. (2002). التعرف على ثقافة الشعوب العربية من خلال الزي: الماضي والحاضر. الثقافة الشعبية جامعة المنصورة كلية الآداب المركز الحضاري لعلوم الإنسان والتراث الشعبي. العدد 3: 1196-1225.
2. أبو عبيد، أسماء السيد. (2020). استخدام تصميمات الملابس كأحد وسائل التوعية ضد فيروس كورونا الوبائي COVID 19 للأطفال في مرحلة الروضة والابتدائي. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية جامعة المنيا كلية التربية النوعية. العدد 27: 575-615.
3. أحمد، كفاية وجرجس، سلوى. (1990). دراسة وصفية تطبيقية لطرز أزياء الطفل المصري القديم. مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث جامعة حلوان. المجلد 2 العدد 4: 147 - 174.
4. البسام، ليلي. (2005). التراث التقليدي لملايين النساء في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية جامعة البحرين كلية الآداب. العدد 11: 194-265.
5. البسام، ليلي. (2009). ملابس الملك عبدالعزيز آل سعود. مجلة الثقافة الشعبية. السنة 2 العدد 4: 128-137.
6. بن تركي، أسماء. (2011). الهوية الثقافية بين قيم الأصالة والحداثة في ظل التغيرات السوسيوثقافية للمجتمع الجزائري. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة. العدد 5: 628-644.
7. جاد، عزت. (2011). الرمز من اللغة إلى السيميائية: حدود التصور وإشكالية المفهوم. الجمعية المصرية للدراسات السردية. العدد 1: 40-69.
8. حسن، مروة. (2019). استلهام الرموز البيئية والشعبية في إبداع أعمال جدارية معاصرة. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية. العدد 14: 407-430.
9. الحسني، علا. (2020). تصميم زي المرأة لأداء مناسك الحج والعمرة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 13: 236-259.
10. حسونة، عمر والدسوقي، أماني والمليجي، نسرين. (2014). أزياء الطراز الباروكي مصدر إلهامي لتصميم الموضة الراقية. مجلة التصميم الدولية الجمعية العلمية للمصممين. المجلد 4 العدد 3: 139-153.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (67) May 2021

العدد (67) مايو 2021



11. الحلبي، رفيق. (2011). الكوفية (الغتر) تاريخ عربي ورمز وطني. مجلة الوعي الإسلامي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. العدد 548: 80-81.
12. خضر، لطيفة. (2009). هويتنا إلى أين. القاهرة: عالم الكتب.
13. الرفاعي، نفين. (2016). دراسة تحليلية لتعبيرات الوجه للشخصية الإعلانية في تصميم الإعلان. مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث جامعة حلوان. المجلد 28 العدد 1: 361-383.
14. سعدالله، محمد. (2007). مملكة النص: التحليل السيميائي للنقد البلاغي: الجرجاني نموذجاً. عالم الكتب الحديث.
15. السليم، أريج والزعبي، زياد. (2017). سيميائية الزي والهوية القومية. مجلة المنارة للبحوث والدراسات جامعة آل البيت عمادة البحث العلمي. المجلد 23 العدد 3: 71-90.
16. صلاح الدين، إنعام. (2011). توظيف الرموز السومرية في الخزف العراقي المعاصر. مجلة دراسات تاريخية جامعة البصرة كلية التربية للبنات. العدد 11: 254-281.
17. العبدالكريم، عبدالكريم. (2017). سيميائية اللباس في مدونات الأدب القديمة. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية جامعة المجمعة مركز النشر والترجمة. العدد 11: 63-81.
18. عبده، محمد والقاضي، وائل وعثمان، نجلاء وعطية، آيه. (2020). الدلالات الرمزية والتعبيرية للرموز الهندسية في الفن الإفريقي. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة جامعة عين شمس كلية التربية النوعية. العدد 26: 187-206.
19. عزت، عزت. (1989). التجريد والرمز في تاريخ الفن. مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث جامعة حلوان. المجلد 1 العدد 4: 95-103.
20. العكيلي، كمال. (2018). أزياء البغداديين في العهد الملكي. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية جامعة الأنبار كلية التربية للعلوم الإنسانية. العدد 1: 150-163.
21. عواد، أمل. (2012). الاستلهام من الرموز الشعبية في تصميم أثاث المطاعم. مجلة التصميم الدولية الجمعية العلمية للمصممين. المجلد 1 العدد 1: 89-102.
22. الفهد، صبره. (2020). رؤية معاصرة لاستخدام الألوان التقليدية للأنسجة الكويتية القديمة وتوظيفها في الأزياء الحديثة. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع كلية الإمارات للعلوم التربوية. العدد 53: 437-463.
23. كشيدى، حكيمة وبرطالي، منى. (2017). سيميائية الحلي والأزياء التقليدية الأمازيغية القبائل الكبرى بالجزائر أنموذجاً. رسالة ماجستير. جامعة زيان عاشور الجلفة كلية الآداب والفنون قسم اللغة العربية.
24. محمد، غادة. (2020). التطور التاريخي لأزياء المرأة عبر العصور بحوث في التربية النوعية جامعة القاهرة كلية التربية النوعية. العدد 37: 887-911.
25. المغلوث، فهد. (1996). معجم الأحساء التراثي. الرياض: المهرجان الوطني للتراث والثقافة.
26. المقداد، قاسم. (2011). مفهوم العلامة في السيميائية. مجلة الآداب العالمية اتحاد الكتاب العرب. السنة 36 العدد 145-146: 11-26.
27. مهدي، حبيب. (2009). دراسة في مفهوم الهوية. مجلة دراسات إقليمية جامعة الموصل مركز الدراسات الإقليمية. المجلد 5 العدد 13: 262-480.
28. ندا، منى. (2016). الترميز في الزخارف الهندسية الإسلامية وأثره على تصميم الملصق الإعلاني المعاصر. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية العدد 4: 210-235.
29. نصر، منى. (2018). منهجية مقترحة لإحياء الهوية المصرية في الأزياء. مجلة التصميم الدولية الجمعية العلمية للمصممين. المجلد 8 العدد 3: 169-180.
30. الهليل، نجلاء. (2007). التراث التقليدي لأزياء العروس في المملكة العربية السعودية وتوظيفه في الأزياء المعاصرة. رسالة ماجستير كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالرياض.
31. يخلف، فائزة. (2012). سيميائيات الخطاب والصورة. ط 1 دار النهضة العربية.
32. يوسف، سوزان. (2002). المرأة والهوية: دراسة في واحة سيوه. المركز الحضاري لعلوم الإنسان والتراث الشعبي الثقافة الشعبية جامعة المنصورة كلية الآداب. العدد 3: 642-681.



33. 1- Bhattacharja, Shishir. (2020). Basics of Language and Linguistics in A 100 Questions. Adarsha.
34. 2- Condra, Jill. (2013). Encyclopedia of National Dress: Traditional Clothing around the World. ABC-CLIO.
35. 3- Coulmas, Florian. (2019). Identity: A Very Short Introduction. Oxford University Press.
36. 4- Danesi, Marcel. (2004). Messages, Signs, and meanings: A Basic Textbook in Semiotics and Communication Theory. Third Edition, Canadian Scholars' Press.
37. 5- Leeds-Hurwitz, Wendy. (1993). Semiotics and Communication: Signs, Codes, Cultures. Routledge.
38. 6- Martin, Bronwen & Ringham, Felizitas. (2006). Key Terms in Semiotics. Bloomsbury Publishing.
39. 7- Sebeok, Thomas Albert. (2001). Signs: An Introduction to Semiotics. University of Toronto Press.
40. 8- Sooriya, P. (2017). Non-Verbal Communication. Laxmi Book Publication.
41. 9- Tibbs, Kristen Marie. (2012). "Semiotics of the Cloth": Reading Medieval Norse Textile Traditions. Thesis. Marshall University.

المراجع الإلكترونية:

- 1- معجم المعاني (2021). [/https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar)
- 2- موقع dictionary.com (2021). [/https://www.dictionary.com](https://www.dictionary.com)
- 3- أزياء الأطفال الملكية في مصر القديمة "العصر الفرعوني". (2021/1/20) access <https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%B3%D8%A9>
- 4- أزياء النساء في "عصر الباروك" (2021/1/20) access [/https://fashionhistory.fitnyc.edu/gigot-sleeve](https://fashionhistory.fitnyc.edu/gigot-sleeve)
- 5- الكمامة في حدث جائحة كورونا (رمز اليوم الوطني السعودي) (2021/1/20) access <https://sharatt.com.sa/products/5fe4082b-e0c8-4ba5-9cce-4ff44de8329a>
- 6- الكمامة في حدث جائحة كورونا (رموز الماركات العالمية) (2021/1/20) access <https://www.asiaheavens.com/%D9%83%D9%85%D8%A7%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%82%D9%85%D8%A7%D8%B4-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%84%D8%A9-%D8%A8%D8%B3%D8%B9%D8%B1-%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D9%84%D9%8A>
- 7- الكمامة في حدث جائحة كورونا (كمادات الأطفال) (2021/1/20) access <https://www.amazon.sa/%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D9%8A%D9%84-%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%AA-%D9%84%D8%A7%D9%8A%D9%86->



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والجماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (67) May 2021

العدد (67) مايو 2021



<https://www.jalhss.com/doi/10.33193/JALHSS.67.2021.489>

8- زي الملكة اليزابيث في خطاب موجه للبريطانيين في جائحة كورونا (رمز اللون الأخضر)

<https://www.bbc.com/arabic/world-52177660> access (2021/1/20)

9- البخنق غطاء الرأس للفتيات (2021/1/20) access

<https://thecactus.web.app/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AE%D9%86%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A.html>

10- زي الأميرة ريما بنت بندر في اليوم الوطني (89) access (2021/1/20)

<https://www.spa.gov.sa/viewstory.php?lang=ar&newsid=1973097>

11- زي الأميرة ريما بنت بندر في اليوم الوطني (90) access (2021/1/20)

<https://www.spa.gov.sa/2137776>

12- زي الأمير بندر بن خالد في اليوم الوطني (90) access (2021/1/20)

https://www.sahilhorse.com/news_detail_ar.php?id=450